

كتاب الصلاة : صلاة الجماعة.

خالد المصلح

دكتور خالد اه حديث مستمر ومتصل حول اه صلاة الجماعة حقيقة يعني ما اجمل الحديث عن الصلاة فهي نور آآ في هذه الحلقة يا شيخ لعلنا نقف آآ اولآ صلاة الجماعة عندما نقول آآ هذا صلى آآ جماعة بما تحصل جماعة - [00:00:00](#)

بما تتحقق ما العدد الذي يحقق الجماعة؟ آآ الامر الثاني يا شيخ نريد ان نقف ايضا مع ما ما يميز صلاة الجماعة مع فضلها ايضا حتى لو اعدنا شيخ وكرر وانت تحدثت عن هذا آآ الامر الاخير يا شيخ المرأة المرأة عندما تسمع هذا الفضل وهذا الخير الذي يحصل بصلاة الجماعة تقول انا ما نصيبي - [00:00:29](#)

ايضا هل تذهب يا شيخ وتصلي؟ ام يتحقق لها في بيتها بمن اصليت ام ماذا؟ حفظكم الله. طيب. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاسأل الله تعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. امين. وان يصلح احوالنا جميعا. امين. ومن - [00:00:49](#)

حق اه اخواننا علينا ان ندعو لهم ان الله يكشف ضرهم وان يصلح حالهم في ليبيا وفي اليمن وفي غيرهما سوريا وغيرها من بلدان العالم الاسلامي ان يتولاهم الله ان يكشف الضر وان يؤلف بين القلوب وان يصلح ذات البيت. امين. وان يعجل بالفرج للمكروبين - [00:01:09](#)

امين. ان يرفع الظلم عن المظلومين. امين. وان يولي على المسلمين خيارهم حيث كانوا. اللهم صلي على محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ويتصل بصلاة الجماعة تقدم الكلام على فضائلها ومزاياها وايضا تقدم الكلام عن حكمها - [00:01:29](#)

او ما ذكره اهل العلم في حكم صلاة الجماعة والكلام كان في حق صلاة الجماعة للرجال. نعم. اه بقي فيما طرحنا من نقاط ثلاث نقاط النقطة الاولى ما يتصل ما الذي تتحقق به الجماعة؟ نعم - [00:01:49](#)

آآ ما العدد الذي يحقق الجماعة؟ آآ العدد الذي يحققه الجماعة آآ هو ما يتحقق به الجماعة. الجماعة هي آآ اكثر من واحد اذا انضم شخص الى اخر صار بذلك جماعة وبعض اهل العلم يذكر في الجماعة انهم لابد ان يكونوا - [00:02:09](#)

ثلاثة لكن هذا آآ خلاف آآ الظاهر من السنة فان السنة تدل على ان الجماعة تتحقق باثنين نعم آآ ذلك في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه في السنن في سنن ابي داود والنسائي وابن ماجة وغيره وغيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:29](#)

صلاة الرجل مع الرجل خير من صلاته وحده. في بعض الروايات افضل من صلاة واحدة. وفي رواية ازكى من صلاته وحده اذا تتحقق الجماعة بان يصلي الرجل مع الرجل. نعم. ان يصلي شخص مع اخر. اه وصلاته مع الرجلين افضل من - [00:02:49](#)

صلاته مع الرجل وكلما كان اكثر كان احب الى الله تعالى وهذا يدل على ان الجماعة آآ كلما عددها عظم شهودها من حيث عدد حضورها كان ذلك اعظم اجرا وكان ذلك - [00:03:09](#)

عند الله عز وجل. اه ما لم تأتي فضيلة اخرى مكان او ما اشبه ذلك. لكن من حيث الجملة كلما كان العدد اكبر اركان افضل. اقل ذلك اثنان ولذلك جاء في ما رواه ابن ماجة باسناد فيه ظعف لكنه يصلح ان يكون معتظدا - [00:03:29](#)

بهذا الحديث في الدلالة على ان قل الجماعة اثناء على ان اقل الجماعة اثنان حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاثنان فما فوقهما جمعان وآآ النبي صلى الله عليه وسلم صلى ببعض اصحابه فصلى مع حذيفة مرة - [00:03:49](#)

عبد الله بن مسعود مرة وصلى مع عبد الله بن عباس مرة فدل ذلك على ان هذا من الجماعة. نعم. وانه يتحقق به الجماعة فالجماعة خلاصة الكلام ان تتحقق في صلاة في الصلوات المكتوبات بصلاة اثنين. طيب ما صفة - [00:04:09](#)

الشخص الذي تتحقق به الجماعة هل يشترط ان يكون رجلا؟ بمعنى انه لو صلى بصبي. نعم. او صلى امرأة امرأة او صلى آآ رقيق طبعاً الرقيق هو ما هو موجود لكن يذكره العلماء على كل حال اذا صلى باخر فهو جماعة سواء كان ذلك آآ رجلاً او كان ذلك -

[00:04:29](#)

كصبي عاقلاً مميزاً آآ او كان ذلك امرأة. فكل هؤلاء تحصل بهم الجماعة لانه يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم الاثنان فما فوقهما جماعة. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بابن عباس وكان صغيراً آآ لما صلى به كان - [00:04:49](#)

الحلم لانه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عباس قد نهز الحلم اي قاربه ولم يبلغه. فدل هذا على ان الجماعة تحصل بشخص اخر ولو كان آآ دون البلوغ. نعم. ولو كان امرأة فانه آآ يحصل به لتحصل الجماعة بهذا. آآ وقد - [00:05:09](#)

سئل الامام مالك عن صلاة الرجل في بيته مع اهله آآ ايكون جماعة؟ فقال نعم. نعم. وعلى هذا عامة العلماء عامة فقهاء الاسلام على ان هذا مما تحصل به الجماعة ما يتعلق فضائل المتصلة صلاة الجماعة - [00:05:29](#)

آآ اين موقع المرأة من من هذا؟ نعم. معلوم ان الله جل وعلا آآ سن من الاحكام وشرع من ما يناسب كل آآ جنس آآ ويراعي آآ احواله وظروفه. ولهذا لم تكن الجماعة مما - [00:05:49](#)

تطلب من النساء بل الاصل في صلاة النساء ان يصلين في بيوتهن فلا يطلب منهن حضور الجماعات الاجر المترتب على حضور الجماعة ثابت للرجال دون النساء وهذا مما فضل الله به الرجال على النساء. كما انه هناك امور فظل الله بها المرأة على الرجل. نعم -

[00:06:09](#)

مثلاً الامومة وما يتعلق آآ بها من الرعاية والتعب والكلفة وابتداء من الحمل وطمع الحمل لو الرجل قال والله انا ودي باجر الحمل ما يتحقق لك هذا لماذا؟ لماذا مما خص الله بهذا الجنس عن هذا الجنس؟ فلذلك لا لا - [00:06:29](#)

حقق الفضائل الخاصة بكل جنس. نعم. لكن فيما يتصل بمشاركة المرأة للرجل في الصلاة هذا ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس على وجه الوجوب انما على وجه الاختيار فاذا اختارت المرأة ان تصلي في المسجد فذاك نعم من المباح وقد اذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم بل كما في الصحيح من - [00:06:49](#)

لعبدالله بن عمر قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. اي لا يجوز الرجل ان يمنع امرأته اذا استأذنته لتخرج للصلاة في المسجد. وهذا ليس فقط في صلاة اه النهار بل حتى في صلاة الليل. فقد جاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي انها قالت كان كن النساء يشهدن الصلاة - [00:07:09](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم متلفعات بمرطهن متنفعات اي قد تغطين. قال بعض اهل العلم التأفف هو ان يغطي جسمه ولا يبدي الا عينيه. آآ متنفعات بمرطهن. المرط هو الكساء الذي تغطي به المرأة نفسها. تقول عائشة - [00:07:29](#)

عائشة رضي الله عنها لا يعرفن من الغلس يعني لا يميزن من شدة ظلمة الليل وهذا تراه من شدة ظلمة الوضع وذلك في صلاة الفجر. فالمقصود انه ثبت ان النساء كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد شرع الله من الاحكام ان النساء - [00:07:49](#)

خلف الرجال وانه اه كلما بعد صف المرأة عن صف الرجل كان ذلك افضل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشر اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها لما في التقارب بين الجنسين من مظان الفتنة ومحالها - [00:08:09](#)

المقصود انه شرع لهن المجد وشرع من الاحكام الا اذا انصرف الامام في المسجد نساء الا يبادروا الى الخروج والانصراف حتى يمكن النساء من الخروج ولا يزاحموهن عند الابواب. لكن هذا كله على وجه الاستحاء على وجه المشروعية. جيد. وليس على وجه الطلب -

[00:08:29](#)

نعم. ولا على وجه النذب يعني لم يأتي حديث ندب فيه النبي صلى الله عليه وسلم المرأة لتخرج الى صلاة الجماعة. لكن هذا اذا تحقق يا شيخ يحصلن على هذا الفضل - [00:08:49](#)

اذا اذا جئنا الى الصلاة نعم يحصل فضل المضاعفة. نعم. لكن ينبغي ان يعلم انه الفضائل ليست فقط في فضائل الاعمال والاجور ليست فقط في مضاعفتها. نعم. بمعنى انه يكون العمل مضاعف لا يعني انه افضل من العمل الذي لم يرد انه مضاعف. اضرب لذلك

مثلا - [00:08:59](#)

بلدنا الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. نعم. هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابي هريرة في الصحيحين طيب هذا الفضل مضاعفة اختلف العلماء هل هذا يشمل النوافل مع المكتوبات او هو مقصور فقط - [00:09:19](#)

المكتوب عنه قولان لاهل العلم فمن قال انه يشمل الفرائض والنوافل ومنهم من قال انه خاص بالفرائض فقط دون النوافل النوافل وعلى قول من يقول بانه يشمل النوافل. الان في مضاعفة. صحيح. لكن ايها افضل ان يصلي في المسجد او يصلي في بيته النافلة؟ الذي اخبر بان - [00:09:39](#)

صلاة الرجل في في في صلاته في مسجدي هذا افضل او خير من الف صلاة فيما يساوي المسجد الحرام هو الذي قال افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة. المكتوبة. هم. فهنا الفضيلة لا تتعلق بالمضاعفة. يعني ما ورد ان صلاته في في البيت ستكون مضاعفة. لكن لها - [00:09:59](#)

مختلفة عن فضيلة المضاعفة وقد تزيد على فضيلة المضاعفة. نعم. فلذلك ينبغي ان ان يتنبه لهذا فالاخوات اه دلوقتي يحرصن على آآ حصول الاجر آآ ويقول لنا انه ما لنا مضاعفة نقول ما في مشكلة الفضيلة لا تتعلق بالمضاعفة فقط هناك فضائل اخرى - [00:10:19](#)

قد لا تتصل بالمضاعفة مثل آآ قوله مثل ما تمثلنا في هذا الموضوع ومثله ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في حجرتها خير من صلاتها في مخدعها وصلاتها في مخدعها خير من صلاتها في بيتها - [00:10:39](#)
انه كل ما كانت آآ صلاة المرأة في مكان امن بعيد عن التشويش بعيد عن الانظار كان ذلك افضل لا من حيث المضاعفة نعم. انما من حيث من حيث ناحية اخرى وهو آآ بعدها عما يمكن ان يكون - [00:10:59](#)
مشغلا او بعدها عن النظر او ما اشبه ذلك من المعاني التي من اجلها. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها في حجرتها خير من صلاتها في بيتها. نعم. آآ ويمكن ان - [00:11:19](#)

قال انه يكتب لها المضاعفة بناء على انه اه خير اصلا لم يشرع لها بمعنى انه خير هو المفاضلة جاءت في حق الرجل والمرأة في المسجد وصلاته في او صلاة الرجل في البيت وصلاته او صلاة الرجل منفردا وصلاته في جماعة - [00:11:29](#)
هذي المفاضلة صلاة الفذ صلاة الرجل صلاة الرجل في الجامعة خير من صلاة الفذ يعني الفرد نعم بسبع وعشرين درجة فخلاصة القول انه اما ان يكون هذا الفضل خاصا بالرجال دون النساء كما هناك فضائل تخص المرأة دون الرجل. نعم. واما ان يقال ان ان - [00:11:49](#)

اه تدرك هذه الفضيلة ولكن ادراكها لهذه الفضيلة لا يلغي فضيلة صلاتها في بيتها فصلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد. نعم آآ يمكن ان يقال انه اصل لم يأتي في حقها مفاضلة فصلاتها مضاعفة كصلاة الرجل والمضاعفة او المفاضلة بين صلاة الرجل منفردا - [00:12:09](#)

الرجل في جماعة. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم - [00:12:29](#)